الأهرام

المصدر : الســـرق الأوسط

التاريخ : ٨ يوليـــو ٢٠٠٠

لارسن يعترف بـ 9 خروقات إسرائيلية للحدود اللبنانية

موفد أنان يشدد على «خط أزرق واحد لن يعدّل»

بيروت: «الشرق الأوسط»

اجرى موفد الامين العام للأمم المتحدة، تيري رود لارسن، امس، محادثات مطولة مع كبار المسؤولين اللبنانيين تركزت على الخروقات الاسرائيلية للحدود اللبنانية وعدم اكتمال انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذاً للقرار الدولي 425.

وقال لارسن ان اسرائيل «اعترفت بتسعة خروقات للخط الازرق» الذي وضعه فريق الخبراء الدوليين للحدود اللبنانية - الاسرائيلية، مشدداً على «ان هناك خطاً واحداً (ازرق) على الخريطة والارض».

وقد التقى لارسن، الذي وصل الى لبنان صباح امس، رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الحكومة سليم الحص في اجتماع مطول استمر ساعات عدة في القصر الجمهوري بعد الظهر.

وكان لارسن قد وصل والوفد المرافق له الى الناقورة عند التاسعة صباحاً آتياً من اسرائيل. وعقد فور وصوله اجتماعاً مع قائد قوات الطوارئ الدولية (يونيفيل) الجنرال سيت كوفي اوبنغ في حضور الناطق باسم هذه القوات تيمور غوكسيل ورئيس فريق الخبراء الدوليين مينكوس جيمس ترانس.

وقال الموفد الدولي عقب الاجتماع: «جئت للبحث مع شركائي في الحكومة اللبنانية، في الخط الأزرق الذي رسمه خبراء الامم المتحدة وتوضيح سوء التفاهم». واضاف: «لا تغيير في الخط الازرق ابداً. وقد استمعت من القائد العام للطوارئ الى شروحات عن دور القوات الدولية وامكاناتها العملانية في المستقبل».

ورداً على سؤال عن موعد انتشار القوات الدولية على الحدود، قال لارسن: «هذا الموضوع يعود الى القائد العام للطوارئ ان يتكلم عنه».

ولدى سؤال القائد العام عن الموضوع قال: «انني سوف ابحث هذا الموضوع مع الحكومة اللبنانية التي يعود اليها وحدها تحديده (الموعد). ولا اريد ان اضيف شيئا».

ومن الناقورة انتقل لارسن الى بيروت، واجتمع اولاً برئيس مجلس النواب نبيه بري بحضور خبير الخرائط الدولي ميكلوس بنتر، وسلمه خريطة للخط الازرق قائلاً انه «نفس الخط الذي رسم في السادس من يونيو (حزيران) الماضي. وهو خط واحد ولن يعدل».

من جهته، اكد بري ان اسرائيل اقتطعت عدداً من القرى، موضحاً انه سلم لارسن مستندات تؤكد ذلك. وقال: «ان ما تقوم به اسرائيل هو شريط حدودي جديد ولكنه اضعف من الاول، وانها لم تتعلم ان هذا الامر لا ينفع مع لبنان».

اما لارسن فقال عقب اللقاء: «انا سعيد بالعودة الى بيروت، وقد التقيت الآن الرئيس بري. وكالعادة جرى اللقاء في جو بناء. وانا فخور بأن الرئيس قدم الي هدية تقديراً للعمل الذي قامت وتقوم به الامم المتحدة من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان».

واضاف: «لقد بحثنا في الخروقات المستجدة على الحدود ومتابعة الامم المتحدة هذا الموضوع من اجل وقف هذه الانتهاكات. ولقد قدمت الى الرئيس بري خريطة للخط الازرق. وهو خط ازرق واحد. وهو نفس الخط الذي رسم في 6 يونيو (حزيران) الماضي».

وصدر عن رئاسة الجمهورية ، بعد المحادثات مع لارسن ، بيان اكد ان البحث تركز على 3 نقاط رئيسية:

1 ـ الخط الازرق الذي اعتمدته الامم المتحدة واعترض لبنان عليه في حينه. وجرى التاكيد على الموقف اللبناني السابق وعلى ضرورة اجراء التعديلات اللازمة. وقد تم الاتفاق على معاودة مناقشة هذا الموضوع الخميس المقبل بعد عودة لارسن من جولة مشاورات.

2 ـ استعراض الخروقات الاسرائيلية للخط الازرق حيث تطابقت لائحة لبنان مع لائحة الأمم المتحدة.

3 ـ تطرق لارسن الى موضوع مؤتمر الدول المانحة حيث ستشجع الامم المتحدة انعقاد المرحلة الاولى منه، كما تطرق البحث الى موضوع المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، وجدد لبنان مطالبته بالاسراع في الافراج عنهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية